

تفسير البغوي

* وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزرَ اتَّخِذْ أَصْنَامًا آلِهَةً^ط إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ

قوله عز وجل : (وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر) قرأ يعقوب " آزر " بالرفع ، يعني : " آزر "

والقراءة المعروفة بالنصب ، وهو اسم أعجمي لا ينصرف فينتصب في موضع الخفض . قال

محمد بن إسحاق والضحاك والكلبي : آزر اسم أبي إبراهيم وهو تارخ أيضا مثل إسرائيل

ويعقوب وكان من كوئي قرية من سواد الكوفة ، وقال مقاتل بن حيان وغيره : آزر لقب

لأبي إبراهيم ، واسمه تارخ وقال سليمان التيمي : هو سب وعيب ، ومعناه في كلامهم

المعوج ، وقيل : معناه الشيخ الهم بالفارسية ، وقال سعيد بن المسيب ومجاهد : آزر اسم

صنم ، فعلى هذا يكون في محل النصب تقديره أتخذ آزر إلها ، قوله (أصناما آلهة) دون

الله ، (إني أراك وقومك في ضلال مبين)